mroftalp htehaB ni knil muideM

الدرس ٧٢١ | تصنيف الفعل إلى لازم ومتعدٍ: اللزومُ والتعدي في باب)أَفعَلَ(

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم. حياكم الله في الدرس السابع والعشرين بعد المئة. من دروس علم الصرف. علم الصرف هو علم باصول تعرف به احوال ابنية الافعال المتصرفة والاسماء المتمكنة التي ليست باعراب ولا - 00:00:14

بنا في صرف الافعال وفي صرف الاسماء سنكتسب مهارتين مهارة التصنيف ومهارة التصريف بدأت بمهارة تصنيف الافعال فصنفتها الى جامد ومتصرف والى ماض ومضارع وطلب الى صحيح ومعتل والى مجرد ومزيد - 00:00:34

ثم انتقلت الى الحديث عن تصنيف الافعال من حيث اللزوم والتعدي. فبدأت ببيان الصورة الكلية في هذا التصنيف وقلت لكم ان الافعال في العربية تنقسم قسمين. القسم الاول ما يوصف بالتعدي او - 00:00:59

واللزوم والقسم الثاني ما لا يوصف لا بالتعدي ولا باللزوم. وقلت لكم ان القسم الاول هو القسم الاعظم من افعال العربية لانه هو الاصل. فالاصل في الافعال ان تكون اما لازمة واما - 00:01:19

متعدية بينت لكم بعد ذلك معنى اللزوم. ثم بينت لكم معنى التعدي. ثم بدأت في ربط معنى اللزوم ومعنى تعدي بانواع الفعل من حيث التجرد والزيادة. لاني قلت لكم سابقا ان الفعل ينقسم الى - 00:01:39

مجرد ومزيد والمجرد ينقسم الى ثلاثي ورباعي والمزيد ينقسم الى ثلاثي ورباعي فرغت في الدرس السابق مع عدد من الدروس قبله من الحديث عن اللزوم والتعدي في بفعل المجرد بنوعيه الثلاثي والرباعي. وفي هذا الدرس سابدأ الحديث عن اللزوم - 00:02:00

في الفعل الثلاثي المزيد. تذكرون سابقا اني قلت لكم ان الفعل الثلاثي المزيد ينقسم ثلاثة اقسام. القسم الاول الفعل الثلاثي المزيد بحرف. والقسم الثاني الفعل الثلاثي المزيد بحرفين. والقسم الثالث الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة احرف. قلت لكم ايضا - 00:02:30

ان للفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد ثلاثة ابنية. هي بناء افعال وبناء فعل وبناء فعل. في هذا الدرس ساتحدث عن اللزوم والتعدي في البناء الاول من ابنية الفعل الثلاثي المزيد بحرف وهو بناء افعال. اذا في هذا الدرس لدينا فكرة واحدة - 00:03:00

هي اللزوم والتعدي في باب افعال. طبعا كما تلاحظون افعل فيه ثلاثة احرف اصول هي الفاء والعين واللام. اما الهمزة في اوله فهي زائدة. لذلك قلنا هو فعل ثلاثي بحرف واحد وقد سبق ان بينت ذلك بتفصيله في حديثي عن تصنيف الفعل من حيث التجرد - 00:03:30

والزيادة. في هذا الدرس نتحدث عن اللزوم والتعدي في هذا الباب. باب افعل. تأملوا معي هذه الامثلة الارض اذا اخرجت بقلها. لاحظوا ابطلت ابقلا افعلا. اذا هذا الفعل من افعله فهو فعل ثلاثي مزيد بحرف - 00:04:00

حين اسندت هذا الفعل الى الفاعل وقلت ابقلت الارظ فقد تم المعنى اكتمل المعنى. لذلك سنقول هذا الفعل فعل لازم. فعل قاصر. فعل غير مجاوز. فعل غير واقع هذه المصطلحات لها معنى واحد. وهو ان الفعل يكتفي بفاعله وباسناده الى الفاعل يتم - 00:04:28

المعنى طيب احدقت الشدائد بفلان اذا احاطت به. لاحظوا احدقاء افعل. اذا هو من باب افعل هذا فعل ثلاثي مزيد بحرف حين اسندنا هذا الفعل الى الفاعل وقلنا احدقة الشدائد. اكتفى به بهذا الاسناد - 00:04:59

فهو لا يحتاج الى مفعول به. فلما تعدى الفاعل احتاج الى وسيط هذا الوسيط هو حرف الجر. اذا هذا الفعل حين تعدى الفاعل الى طرف له علاقة بالحدث الذي يدل عليه احتاج - 00:05:25

الى وسيط وتعديه بهذا الوسيط لا يخرجه عن دائرة اللزوم كما بينت ذلك لكم مرارا. لذلك العلماء حين يقولون وهذا الفعل يتعدى بحرف الجر فليس المراد انه من المتعدي لا يقولون تعدى بحرف الجر - 00:05:45

اي فهو لازم. لانه لم يتعدى بنفسه لانه من حيث الاصطلاح الفعل المتعدي هو الذي يتعدى الفاعل الى المفعول به. يعني هذا التعدي دون وسيط. لذلك سنقول احدقاء هنا ايضا فعل لازم - 00:06:05

طيب لاحظوا ادلج المسافر. ادلج المسافر اذا سافر من اول الليل. لاحظوا ادلج المسافر ادلجة من باب افعالها. وقد اسندناها الى الفاعل فتم المعنى. ادلج المسافر. لذلك نقول ادلج فعل لازم. طيب - 00:06:25

لاحظوا اذعن فلان للحق. اذعن فعل ثلاثي مزيد بحرف من باب افعال. وقد اسند الى الفاعل فاكتفى به. فلما اردنا تجاوز هذا الفاعل الى طرف اخر له ناقة بالحدث الذي يدل عليه الفعل استعنا بحرف الجر وقلنا اذعن فلان للحق - 00:06:47

بالحق الفعل هنا تجاوز بوسيط لذلك هذا التجاوز او هذا التعدي الذي استعان فيه بهذا هذا الوسيط وهو حرف الجر لا يخرجه عن دائرة اللزوم عند الصرفيين. لاحظوا هنا قد افلح المؤمنون - 00:07:17

افلح فعل ثلاثي. وهو مزيد بحرف من باب افعال. وقد اسندناه الى الفاعل فاكتفى به لذلك نقول هذا الفعل فعل لازم. اذا الافعال الخمسة في هذه الامثلة كلها لازمة. لان - 00:07:37

الاحداث التي تدل عليها هذه الافعال تحتاج الى طرف واحد لا غير. لذلك حين نقول ابقى لا يتم بوجود المقل. وليس له مبقل. لذلك له طرف واحد. حين نقول احدقة - 00:07:57

بفلان فان الاحداق يحتاج الى محدق. لذلك نقول الشدائد هي المحدق. طيب فلان هو المحدق به به نقيده بحرف الجر ولا نقول هو المحدق. لاحظوا ادلج المسافر حدث يحتاج الى مدلج. طيب لاحظوا اذعن فلان للحق. لاحظوا حدث الاذعان يحتاج الى - 00:08:17

فان ذكرنا الطرف الاخر الذي له علاقة بهذا الحدث سنقول الحق في هذا المثال مذعن له وليس مزعا. لاحظوا قد افلح المؤمنون حدث الافلاح يحتاج الى مفلح. لذلك نقول جميع هذه الافعال من باب افعالها وقد جاءت لازمة وقد اكتفيت في الشرح بهذه الامثلة الخمسة وستجدون - 00:08:47

في الوثيقة العلمية مزيدا من الامثلة لتأملها والتطبيق عليها تأملوا معي هذه القائمة اتقن الله كل شيء سبحانه وتعالى. اتقن الله كل شيء. لاحظوا اتقن فعل ثلاثي هو مزيد بحرف واحد من باب افعاله. وقد اسندناه الى الفاعل فلم يكتف به. بل ظل المعنى - 00:09:17

ناقصا ولا يكتمل الا بتعدي الفاعل الى ذكر المفعول به. لذلك حين نقول اتقن الله كل شيء اكتمل المعنى لانا ذكرنا الفاعل والمفعول به. لانا ذكرنا المتقن والمتقن. طيب لا اذا سنقول اتقن هنا جاء متعديا. اذا هذا الفعل متعد. تأملوا معي هذا المثال - 00:09:49

اخز الله المنافقين. لاحظوا اخزى فعل ثلاثي مزيد بحرف وهو من باب افعاله. وعند اسناده الى الفاعل لا يكتفي به ولا يتم المعنى الا بتخطيه او تجاوزه او تعديه الى ذكر المفعول - 00:10:19

به وبذكر الفاعل والمفعول به معا يتم المعنى. لذلك سنقول هذا الفعل ايضا فعل متعدد لاحظوا اسهر الهم امرأ القيس طبعا امرؤ القيس وصفة للهم عجيب. وليل كموج البحر ارخى سدوله. علي بانواع الهموم ليبتلي - 00:10:39

لذلك نقول اسهر الهم امرأ القيس. لاحظوا اسهر فعل ثلاثي مزيد بحرف وهو الهمزة في اوله فهو هو فعل ثلاثي مزيد بحرف من باب افعل. وحين اسندناه الى الفاعل لم يتم المعنى. ولم يكتفي به بل - 00:11:03

وجهوا الى ذكر المفعول به. فلما ذكرنا الفاعل وذكرنا المفعول به تم المعنى. اسهر الهم امرأ القير لذلك نقول اسهر جاء متعديا. لاحظوا اطغى الملك فرعون. لاحظوا اطغى فعل ثلاثي مزيد بحرف من باب افعله. وعند اسناد - 00:11:23

الى الفاعل لا يتم المعنى بل يتخطى الفاعل الى المفعول به وبذكر الفاعل والمفعول به يتم المعنى لذلك نقول اطغى ايضا جاء متعديا. لاحظوا ايقظ الاذان النائم. ايقظ فعل ثلاثي مزيد بحرف من باب افعاله. عند اسناده الى الفاعل لا يكتفي به. بل يتخطاه الى المفعول - 00:11:49

وبذكر الفاعل والمفعول به يتم المعنى. لذلك نقول ايقظ فعل متعد. لاحظوا ان الاحداث في هذه الافعال تختلف عن طبيعة الاحداث

في هذه الافعال فحدث الاتقان يحتاج الى ذكر طرفين المتقن والمتقن. لذلك قلنا هو فعل متعد - 00:12:19
لاحظوا الاخزاء يحتاج الى ذكر المخزي والمخزى. لاحظوا اه حدث الاسهار يحتاج الى الفكر المسهر والمسهر. لاحظوا حدث الاطغاء يحتاج الى ذكر المطغي والمطغى. لاحظوا حدث ايقاظ يحتاج الى ذكر الموقظ والموقظ. لذلك تعدت هذه الافعال الى مفعولاتها دون - 00:12:45
هنا وسيط فقلنا هي افعال متعدية. طيب تأملوا معي هذه القائمة امن الرسول بما انزل اليه امن اصلها كما بينت لكم سابقا. اذا هو فعل ثلاثي مزيد بحرف من باب افعله. لاحظوا اجتمعت - 00:13:15
اه الهمزتان اه خففتا بقلب هذه الهمزة اه الفا. فاصبحت الهمزة مع الالف مد فقلنا امن امن الرسول بما انزل اليه امن فعل ثلاثي مزيد بحرف من باب افعاله امنت السعودية الحجاج امنت ايضا امن فعل ثلاثي مزيد بحرف من باب افعاله - 00:13:42
لاحظوا في هذا المثال عند اسناد امن الى الفاعل فقلنا امن الرسول كمل معنا تم المعنى فلما اردنا ان نتخطى الفاعل الى ذكر طرف له علاقة بالمعنى او بالحدث الذي يدل عليه هذا الفعل - 00:14:13
احتجنا الى توصيط حرف الجر لذلك سنقول الان الرسول مؤمن. اما ما انزل اليه فهو مؤمن به لذلك لا بد من تقييدها بحرف الجر فنقول امن في هذا المثال فعل لازم - 00:14:33
اما امنت السعودية الحجاج اي جعلتهم امنين سنقول امنة هنا اسند الى الفاعل فلم لاحظ امن الرسول من الايمان امنت السعودية من الامن هنا تم المعنى هنا لم يتم المعنى لذلك لا بد من تخطي الفاعل الى - 00:14:53
ذكر المفعول به فاذا قلت امنت السعودية الحجاج تم المعنى لاني ذكرت الفاعل والمفعول به يعني ذكرت المؤمن والمؤمن. لذلك نخلص من هذين المثالين الى ان الفعل امن لازما ويأتي متعديا. لذلك نقول هذا الفعل مشترك بين اللزوم والتعدي والدلالة هي - 00:15:18
فاصلة بينهما. لاحظوا معي اذا قلنا ادهن فلان ادهن فلان اي نافق ولان. في القرآن الكريم ودوا لو تدهنوا فيدهنون اي تنافق وتلين. لاحظوا هذا الفعل فعل ثلاثي مزيد بحرف من باب - 00:15:48
على وعند اسناده الى الفاعل يتم المعنى. ادهن فلان. لذلك نقول ادهنا هنا فعل لازم. طيب ادهنت المرأة جلدها. لاحظوا ادهنت المرأة جلدها اذا لينته بالدهن. لاحظوا ادهن قناة المرأة لا يتم المعنى. اذا هذا الفعل عند اسناده الى الفاعل يبقى المعنى ناقصا. ولا يكتمل - 00:16:08
الا بتجاوز الفاعل الى ذكر المفعول به. وبذكر الفاعل والمفعول به معا يتم المعنى ادهنت المرأة جلدها كأني قلت لي المرأة جلدها. لذلك اكتمل المعنى لاني ذكرت هنا والمدهن من المثالين نقول ادهنا فعل مشترك بين اللزوم والتعدي والمعنى هو - 00:16:38
فيصل في ذلك. تأملوا معي افسد فرعون في الارض اذا نشر فيها الفساد. لاحظوا افسد وهنا افسد الخبيث اصحابه افسد لاحظوا ان افسد هنا عند اسنادها الى الفاعل تكتفي به نقول - 00:17:08
افسد فرعون فان اردنا تخطي الفاعل لذكر طرف اخر له علاقة بمعنى هذا الفعل وسطنا حرف الجر لذلك نقول افسد فرعون في الارض. لذلك فرعون هو المفسد. اما الارض فهي المفسد فيها - 00:17:29
لابد من تقييدها بحرف الجر. لذلك نقول افسد هنا فعل لازم. لكن هنا افسد الخبيث اصحابه بمعنى جرهم الى الفساد. لاحظوا ان الفعل اذا اسند الى الفاعل يبقى المعنى ناقصا. ولا يتم - 00:17:51
الا بذكر الفاعل والمفعول به. لذلك اذا قلنا افسد الخبيث اصحابه تم المعنى. لماذا؟ لان ذكرنا الفاعل والمفعول به لانا ذكرنا طرفي الحدث. ذكرنا المفسد والمفسد طيب اذا افسد فعل ثلاثي مزيج بحرف من باب افعال وقد جاء مشتركا بين اللزوم والتعدي - 00:18:11
والدلالة تفصل في ذلك. طيب لاحظوا الحد المنافق في ايات الله الحدث اذا قلت الحد المنافق فقد تم المعنى. فان اردت تخطي الفاعل لذكر طرف اخر له علاقة بمعنى هذا الفعل احتجت الى توصيط حرف الجر. لذلك قلت في هذا المثال الحد المنافق في ايات -

00:18:40

فالمنافق هو الملحد. واما الايات فهي الملحد فيها. اذا هذا الفعل جاء لازما لان حد اللزوم كما ذكرت لكم مرارا هو ان يكتفي الفعل بفاعله او يتخطاه بتوصيل حرف الجر اذا يستعين بواسطة اذا الحد المنافق في ايات الله هذا الفعل جاء لازما. والالحاد - 00:19:10

هنا بمعنى الطعن الحد المنافق في ايات الله اي طعن فيها. طيب الحد هنا الحد فلان الميت لاحظوا ان الحد هنا ليست بمعنى الطعن. المراد ادخله في اللحد. او دفنه في اللحد. اذا الحد - 00:19:40

هذا المعنى لا تكتفي باسنادها الى الفاعل. بل تتخطاه الى المفعول به. وبذكرهما معا يتم المعنى. لذلك نقول الحد فلان الميت اي ادخله في اللحد. اذا الحد هنا فعل متعد - 00:20:00

لاحظوا الالحاد هنا الذي هو الطعن في ايات الله يحتاج الى ملحد. اما الالحاد هنا وهو ادخال الميت في اللحد فيحتاج الى ملحد وملحاد. لذلك نقول الحد فعل ثلاثي مزيد - 00:20:20

حرف من باب افعاله وقد جاء مشتركا بين اللزوم والتعدي. والمعنى هو الفيصل في ذلك. تأملوا المثال الاخير اذا قلت امال القارئ اي قرأ بالامالة. لاحظوا اما لا فعل ثلاثي مزيد بحرف من - 00:20:40

احبابي افعل وقد اسندناه الى الفاعل فاكتفى به. لذلك امالا هنا فعل لازم. طيب امال الثمر الغصن اذا اثقله فمال. لاحظوا امال الثمر الغصن المعنى لا يكتمل وباسناد الفعل الى الفاعل بل يكتمل بتخطيه الى ذكر المفعول به. وبذكر المميل والممل - 00:21:00

يكتمل المعنى. اي بذكر الفاعل والمفعول به يكتمل المعنى. لاحظوا ان الامالة هنا التي هي في القراءة تحتاج فقط الى المميل وهو القارئ الذي يقرأ. اما امال هنا الامالة هنا - 00:21:30

التي بمعنى امالة الشيء. بمعنى ان نثنيه ونحنيه. فلابد من ذكر الفاعل والمفعول به لابد من ذكر الطرفين المميل والممال. اذا امالا فعل ثلاثي مزيد بحرف من باب على وقد جاء مشتركا بين اللزوم والتعدي - 00:21:50

والمعنى يفصل في ذلك. اكتفيت هنا بخمسة امثلة واكتفيت هنا بخمسة امثلة. واكتفيت هنا بخمسة امثلة وستجدون في الوثيقة العلمية مزيدا من الافعال لتأملها. نخلص من هذا الى نتيجة هي ان الافعال التي من باب افعالها جاءت في العربية لازمة وجاءت متعدية - 00:22:16

جاءت مشتركة بين اللزوم والتعدي والمعنى يفصل في ذلك وصلت الى نهاية هذا الدرس بالخصوص الى هذه النتيجة التي كشفنا بها حالة اللزوم التعدي في باب افعاله. في الدرس القادم سنتحدث عن اللزوم والتعدي في البناء الثاني من ابنية - 00:22:46

الفعل الثلاثي المزيد بحرف وهو بناء فعل والى ان التقيكم في الدرس القادم ان شاء الله تعالى استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - 00:23:14